

الرائد الأسبوعي لخسائر الحرب في أفغانستان



يرصد مركز قاصد للدراسات الاستراتيجية الخسائر البشرية للحرب (المساعين والمدنيين) في أفغانستان ويقوم بإعداد هذا التقرير الأسبوعي لتنبيه السلطات والأطراف المسؤولة إلى الخسائر الكبيرة للحرب.

يعد هذا التقرير بناءً على المصادر الحكومية، ومصادر حركة طالبان، وشهود عيان في مناطق الحوادث، ومصادر موثوقة أخرى.

 www.qased.org

 info@qased.org

 077 281 58 58

إعداد: مركز قاصد للدراسات الاستراتيجية
ترجمة: أحمد كوهستاني

مقدمة

رأصد هذا الأسبوع (8-14 نوفمبر عام 2019م) تابع حصيلة ضحايا الحرب في مناطق مختلفة من أفغانستان. وبشكل إجمالي قتل وأصيب 359 شخصاً في كافة الأراضي الأفغانية خلال هذا الأسبوع منهم 243 قتيلاً و116 جريحاً. ووفق أرقام الراصد، إن حصيلة ضحايا الحرب في هذا الأسبوع قد تراجعت مقارنة بالأسبوع الماضي بشكل عام، حيث قتل وأصيب خلال الأسبوع الماضي 381 شخصاً، بينما تراجعت هذه الحصيلة هذا الأسبوع إلى مقتل وإصابة 359 شخصاً. وكانت أكثر الحوادث دموية في صفوف القوات الأفغانية هذا الأسبوع هي ما وقعت في ولاية لوجر، حيث استهدفت طائرة أمريكية موقعاً للجيش الأفغاني، مما نتج عن مقتل وإصابة 10 من أفرادها. كما تراجعت حصيلة ضحايا المدنيين مقارنة بالأسبوع الماضي، لكن معظم الضحايا المدنيين كانوا في غارات جوية وهجوم انتحاري في العاصمة كابل. حيث قتل ما لا يقل عن 8 مدنيين نتيجة غارة جوية نفذتها طائرة أمريكية في ولاية بكتيا جنوب العاصمة الأفغانية، كما قتل 12 مدنياً وأصيب 16 آخرون نتيجة تفجير سيارة مفخخة وقع في الضاحية الأمنية الخامسة عشرة بالعاصمة الأفغانية. ومن جانب آخر، ضحايا المعارضة المسلحة هذا الأسبوع كانت مرتفعة بشكل عام ولكنها تراجعت مقارنة بالأسبوع الماضي.

وتقرؤون في هذا التقرير تفاصيل حصيلة ضحايا القوات الحكومية، والمعارضة المسلحة، والمدنيين، والقوات الأجنبية بالترتيب على النحو التالي:

خسائر القوات الأفغانية

(8 نوفمبر):

في مديرية يمان بولاية بدخشان شمال شرق أفغانستان انفجرت قنبلة مغناطيسية ألصقت بمركبة لقائد الشرطة المحلية مما نتج عن مقتله.

في مديرية أنغر بولاية زابل جنوب غرب أفغانستان شنت حركة طالبان هجمات مسلحة على مواقع للقوات الأفغانية مما نتج عن مقتل أحد أفراد الشرطة وإصابة 2 آخرين، واستمرت المواجهات المسلحة بين الجانبين لفترة ساعتين.

(9 نوفمبر):

في منطقة جينار بمديرية شاه ولي كوت بولاية قندهار جنوب غرب أفغانستان نفذت حركة طالبان هجوماً بتفجير سيارة مفخخة بالقرب من موقع للشرطة الأفغانية وتلاه تبادل إطلاق النار مما نتج عن مقتل 3 من أفراد الشرطة الوطنية، وإصابة 4 آخرين.



في منطقة سومك بمديرية دولتيار بولاية غور غرب أفغانستان قتل أحد أفراد القوات الحكومية خلال عملية عسكرية مشتركة للقوات وأصيب 6 آخرون.

(10 نوفمبر):

في مديرية تريزايي - عليشير بولاية خوست جنوب شرق أفغانستان انفجرت عبوة ناسفة خلال مرور آلية عسكرية للقوات الحكومية مما نتج عن مقتل 6 من عناصر الشرطة وإصابة 4 آخرين.

(11 نوفمبر):

في منطقة آق غنبد بمديرية غوسفندي التابعة لولاية سربل شمال غرب أفغانستان، قتل 2 من عناصر الشرطة المحلية بهجوم شنه مسلحون من حركة طالبان.

(12 نوفمبر):

في منطقة خضر آباد بمركز ولاية لوجر جنوب العاصمة الأفغانية، قصفت طائرات أمريكية موقعا للجيش الوطني مما نتج عن مقتل 4 من أفراد الجيش الوطني وإصابة 6 آخرين.

في مديرية أوبه بولاية هرات غرب أفغانستان قام متسلل من حركة طالبان بهجوم مسلح على الشرطة المحلية مما نتج عن مقتل 5 من عناصر الشرطة بينهم قائدها.

في مديرية بلتشرغ وشيرين تكاب بولاية فارياب شمال غرب أفغانستان قتل 2 من عناصر الجيش الوطني في حادثتين منفصلتين إلى جانب مقتل عدد من المدنيين.

في مديرية قاديس بولاية بادغيس شمال غرب أفغانستان انفجرت عبوة ناسفة خلال مرور مركبة للشرطة الوطنية مما نتج عن مقتل 3 من عناصر الشرطة.

في منطقة سيغان بمديرية جرم التابعة لولاية بدخشان شمال شرق أفغانستان قتل 2 من عناصر الشرطة الوطنية بهجوم شنه مسلحون من حركة طالبان بينما كانا في الطريق إلى منزلهما.

(13 نوفمبر):

في مديرية نجراب بولاية كاييسا الواقعة شمال شرق العاصمة الأفغانية وقعت مواجهة مسلحة بين حركة طالبان والقوات الأفغانية أسفرت عن إصابة قائد الشرطة في المديرية يدعى فريد مشعل و2 من أفراد الأمن الأفغاني.



(14 نوفمبر):

في منطقة تشارتوت بمديرية خان آباد التابعة لولاية قندوز شمال شرق أفغانستان قتل 4 من أفراد الشرطة المحلية بينهم قائد للشرطة بهجوم شنه مسلحون من حركة طالبان.

الجدول (1): خسائر القوات الأفغانية:

الاسم	القتلى	الجرحى	إجمالي القتلى والجرحى
الجيش الوطني	6	6	12
الشرطة	28	19	47
الإجمالي	34	25	59

ضحايا المعارضة المسلحة

(8 نوفمبر):

في مديرية قرقين بولاية جوزجان الواقعة شمال شرق أفغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الحكومية وحركة طالبان مما نتج عن مقتل 2 من أفراد حركة طالبان وإصابة 4 آخرين.

(9 نوفمبر):

في مديرية محمد آغه بولاية لوجر جنوب العاصمة الأفغانية كابول قصفت قوات سلاح الجو للجيش الأفغاني حركة طالبان مما نتج عن مقتل 4 من أفرادها بينهم قيادي محلي للحركة.

في منطقة سلدوز تيبه بمديرية قرغان التابعة لولاية فارياب شمال غرب أفغانستان قتل 7 مسلحين من حركة طالبان خلال مواجهة مسلحة بين القوات الحكومية وحركة طالبان.

في مديرية زرمت بولاية بكتيا جنوب العاصمة الأفغانية وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الحكومية وحركة طالبان مما نتج عن مقتل عدد 9 من أفراد الحركة.



في منطقة قرغان مزار بمديرية نهرين التابعة لولاية بغلان شمال العاصمة الأفغانية كابول قتل 9 مسلحين من حركة طالبان وأصيب 5 آخرون بغارة جوية للجيش الوطني.

في منطقة خواجه رم بمديرية متاخان في ولاية بكتيكا الواقعة جنوب شرق أفغانستان قتل 6 مسلحين من حركة طالبان بغارة جوية للجيش الوطني.

(10 نوفمبر):

في مديرية غيزاب بولاية أروزجان جنوب غرب أفغانستان نفذت طائرات حربية التابعة للجيش الأفغاني غارات جوية على مواقع لحركة طالبان مما نتج عن مقتل 43 من أفراد الحركة، وكذلك في منطقة تشينار ومانو بمديرية شاه وليكوت بولاية قندهار وقعت مواجهات مسلحة بين القوات الحكومية وحركة طالبان مما نتج عن مقتل 18 من أفراد الحركة وإصابة آخر. في مديرية أثنين بولاية نجرهار الواقعة شرق أفغانستان قتل 6 مسلحين من تنظيم داعش بغارة جوية للجيش الأفغاني.

في ولاية فارياب شمال غرب أفغانستان قتل قاضي لحركة طالبان في عملية للقوات الأفغانية.

في مديرية شينكي بولاية زابل جنوب غرب أفغانستان قتل 3 من عناصر حركة طالبان بعملية للقوات الأفغانية.

في منطقة يوسف خيل بمديرية سيد آباد التابعة لولاية ميدان وردك غرب العاصمة الأفغانية قتل 5 مسلحين من حركة طالبان بعمليات عسكرية للقوات الأفغانية، كما قتل 6 مسلحين من حركة طالبان بغارة جوية نفذتها طائرة حربية في منطقة جينه في مديرية تشك بولاية ميدان وردك.

(11 نوفمبر):

في منطقة روكيان بمديرية زازي أريوب بولاية بكتيا جنوب العاصمة الأفغانية قتل 3 مسلحين من حركة طالبان بغارة جوية للقوات الأفغانية.

في منطقة حاجي محراب بمديرية علي آباد بولاية قندوز الواقعة شمال شرق أفغانستان قتل 5 مسلحي من حركة طالبان وأصيب 3 آخرون منهم في انفجار عبوة ناسفة.

في مديرية ميوند بولاية قندهار جنوب غرب أفغانستان قتل 11 عنصراً من حركة طالبان بعملية للقوات الحكومية.



(12 نوفمبر):

في منطقة نظروال بمديرية أندر التابعة لولاية غزني جنوب غرب أفغانستان وقع انفجار عبوة ناسفة داخل مسجد مما نتج عن مقتل 4 من أفراد حركة طالبان.

في مديرية تشمتال بولاية بلخ شمال غرب العاصمة الأفغانية قتل 2 من عناصر حركة طالبان وأصيب 3 آخرون بغارة للجيش الوطني.

(13 نوفمبر):

في مديرية نجراب بولاية كاييسا شمال العاصمة الأفغانية قتل 5 من عناصر حركة طالبان وأصيب 15 آخرون خلال المواجهات المسلحة بين مقاتلي حركة طالبان والقوات الأفغانية.

في مركز ولاية كاييسا شمال شرق العاصمة الأفغانية وقعت مواجهات مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان مما نتج عن مقتل 8 مسلحين من حركة طالبان وإصابة 11 آخرين بجروح.

في منطقة بلندغور بمديرية صيا التابعة لولاية سربل شمال غرب العاصمة الأفغانية قتل 22 من عناصر حركة طالبان وأصيب 7 آخرون منهم بجروح خلال عمليات تمشيطية للقوات الأفغانية.

في مديرية خواجه عمري بولاية غزني جنوب العاصمة الأفغانية وقعت مواجهات مسلحة بين قوات الجيش الأفغاني وحركة طالبان مما نتج عن مقتل 2 من أفراد حركة طالبان وإصابة 3 آخرين.

الجدول (2): ضحايا المعارضة المسلحة:

الاسم	القتلى	الجرحى	إجمالي القتلى والجرحى
طالبان	175	52	227
داعش	6	-	6
مجموعه	181	52	233



ضحايا المدنيين

(8 نوفمبر):

في منطقة صالح خيل بمديرية نجراب التابعة لولاية كاييسا شمال شرق العاصمة الأفغانية انفجرت قذيفة آر بي جي مزروعة داخل حقل زراعي مما نتج عن مقتل مزارع واحد وإصابة 2 من المدنيين.

في منطقة عزيز كج بمديرية قرغيو بولاية لغمان شرق العاصمة الأفغانية قامت القوات الأجنبية بإلقاء رصاصات حارقة على مركبات للمدنيين مما نتج عن إصابة 2 من المدنيين.

(10 نوفمبر):

في منطقة دهنه الندر بمديرية فيروزكوه بولاية غور غرب أفغانستان قتل مدني خلال مواجهة مسلحة وقعت بين القوات الحكومية وحركة طالبان.

(11 نوفمبر):

في ولاية غور غرب أفغانستان قامت مجموعة مسلحة من حركة طالبان باختطاف وقتل اثنين من المدنيين. في مديرية تيريزايي بولاية خوست جنوب شرق العاصمة الأفغانية وقع انفجار عبوة ناسفة على الطريق العام مما تسبب في مقتل محام.

في منطقة كوته سنكي بالضاحية الأمنية الخامسة غرب العاصمة الأفغانية انفجرت عبوة ناسفة أصقت إلى مركبة لشرطة المرور مما تسبب في إصابة 4 مدنيين.

في منطقة عليسكي بمديرية زازي آريوب بولاية بكتيا جنوب شرق أفغانستان استهدفت طائرة أمريكية سيارة مدنية مما نتج عن مقتل 8 مدنيين بينهم 3 نساء وطفلان.

في مديرية تني بولاية خوست جنوب العاصمة الأفغانية انفجر عبوة ناسفة على الطريق الرئيسي مما نتج عن مقتل مدني واحد وإصابة 4 آخرين بينهم 3 نساء وطفل.

(12 نوفمبر):

في مديرية تني بلتشراغ وشيرين تغاب بولاية فارياب شمال العاصمة الأفغانية قتل مدني واحد وأصيب 5 آخرون في حادثتين منفصلتين إلى جانب مقتل عدد من أفراد الجيش الوطني.



(13 نوفمبر):

في الضاحية الأمنية الخامسة عشرة في العاصمة الأفغانية وقع انفجار بسيارة مفخخة استهدفت مركبة تابعة لمؤسسة (كاردا ورلد) الأمني، مما نتج عن مقتل 12 مدنياً بينهم 3 أطفال وأصيب 16 مدنياً إلى جانب إصابة 4 من موظفي هذه المؤسسة.

(14 نوفمبر):

في سوق مديرية صبري بولاية خوست جنوب شرق أفغانستان، وقع انفجار عبوة ناسفة وقعت في دراجة نارية مما نتج عن مقتل مدني واحد وإصابة 2 آخرين.

الجدول (3): ضحايا المدنيين:

الاسم	القتلى	الجرحي	إجمالي القتلى والجرحي
المدنيون	28	35	63
الإجمالي	28	35	63

خسائر القوات الأجنبية

(13 نوفمبر):

في الضاحية الأمنية الخامسة عشرة في العاصمة الأفغانية وقع انفجار بسيارة مفخخة استهدفت مركبة تابعة لمؤسسة (كاردا ورلد) الأمني، مما نتج عن إصابة 4 من موظفي هذه المؤسسة.



النتيجة وتحليل الأسبوع

وفق أرقام التقرير، فإنه وخلال فترة (8-14 نوفمبر عام 2019م) سقط 359 شخصاً بين قتيل وجريح في كافة الأراضي الأفغانية منهم 243 قتيلاً و116 جريحاً.

في هذا الأسبوع، تراجعت حصيلة ضحايا الحرب بشكل عام. وفي جانب القوات الأفغانية، كان 52 عنصراً من القوات الأفغانية قد قتلوا الأسبوع الماضي، بينما تراجعت هذه الحصيلة إلى 34 عنصراً هذا الأسبوع. كما تراجعت حصيلة ضحايا المعارضة المسلحة نسبياً خلال هذا الأسبوع، ففي الأسبوع الماضي كان 188 عنصراً من المعارضة المسلحة قد قتلوا، وفي هذا الأسبوع قتل 181 عنصراً من المعارضة المسلحة (حركة طالبان، وتنظيم داعش). ومن جانب آخر، فإن أرقام حصيلة ضحايا المدنيين تشير إلى التراجع مقارنة بالأسبوع الماضي. في الأسبوع الماضي كان 60 مدنياً قد قتلوا بينما تراجعت هذه الحصيلة هذا الأسبوع إلى مقتل 28 مدنياً.

وبالنظر إلى الأحداث الأمنية وأرقام الضحايا المسجلة هذا الأسبوع فإنه وإن كانت حصيلة ضحايا الحرب قليلة مقارنة بالأسبوع الماضي، غير أن المدنيين تكبدوا خسائر باهظة في عدد من الأحداث الأمنية.

وفي حادثة أمنية واحدة وقعت في مديرية أريوب زازي بولاية بكتيا تم استهداف مركبة مدنية في غارة جوية نفذتها طائرة حربية أجنبية مما نتج عن مقتل 8 مدنيين. إنه وبالرغم من أن القوات الأجنبية تعهدت في بيان لها بالتحقيق في الحادثة غير أن الأحداث من هذا القبيل قد ازدادت بشكل عام في السنوات الأخيرة وأن نتائج مثل هذه التحقيقات لم يتم الإعلان عنها أمام الجمهور وأن عامة الأفغان يعتبرون الأحداث من هذا القبيل بأنها متعمدة من قبل القوات الأجنبية. ومن جانب آخر، قتل 12 مدنياً نتيجة انفجار انتحاري في العاصمة الأفغانية وأصيب 16 آخرون بجروح وذلك بعد أن لم يكن حادث دامٍ مثل هذا قد وقع في العاصمة الأفغانية منذ فترة. إنه وبالرغم من أن الهجوم استهدف موظفي مؤسسة أجنبية لكن هذا الحادث قد ألحق خسائر باهظة بالمدنيين. وبشكل عام، فإن الغارات الجوية للقوات والأجنبية وتنفيذ التفجيرات الدامية في المناطق المكتظة بالسكان هي العوامل الأساسية في ارتفاع حصيلة ضحايا المدنيين في أفغانستان.

استهداف المدنيين بالغايات الجوية، وسقوط ضحايا المدنيين نتيجتها قد ازداد خلال الأشهر القليلة الماضية في أفغانستان، سبق وأن خرج مؤخراً مئات المواطنين في تظاهرات في ولايتي بكتيا وميدان وردك وأعلنوا عن معارضتهم الشديدة لاستهداف المدنيين في مثل هذه الأحداث المتعمدة من قبل القوات الأجنبية ونددوا بها بشدة.



ومن جانب آخر، قصفت طائرة أمريكية موقعاً للجيش الأفغاني في ولاية لوجر جنوب العاصمة الأفغانية، مما تسبب في مقتل وإصابة 10 من أفراد الجيش الوطني، والأحداث من هذا القبيل قد ازدادت خلال السنوات القليلة الماضية ولا سيما منذ تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، ولكن الحكومة الأفغانية رجحت السكوت على مثل هذه الأحداث مثل سكوتها على قتل واستهداف المدنيين، الأمر الذي له تأثير مباشر في وقوع مثل هذه الأحداث. وبالرغم من أن وقوع مثل هذه الأحداث تم تبريرها بأنها حوادث وقعت "بالخطأ" ولكن وبالنظر إلى كيفية تلك الأحداث يمكن القول بأنها تحدث بمبررات الضغوط وراء الكواليس. وفي الوقت نفسه استهدف تفجير انتحاري قوات أجنبية في ولاية لوجر، دون أن تتداول وسائل الإعلام المحلية تفاصيلها، كما أصيب 4 أجنبى نتيجة تفجير سيارة مفخخة بالقرب من مقر وزارة الداخلية في العاصمة الأفغانية كابول.

مركز قاصد للدراسات الاستراتيجية بصفته كمصدر مراقب لضحايا الحرب في أفغانستان يدعو طرفي الصراع وبكل تأكيد إلى العناية والاهتمام بحياة المدنيين وتجنب الأهداف المدنية وعدم تنفيذ الهجمات الدامية في المناطق السكنية والمكتظة بالسكان.

الجدول (4): إجمالي خسائر طرفي الصراع والمدنيين:

الاسم	القتلى	الاسم	الجرحي
القوات الأفغانية	34	القوات الأفغانية	25
المعارضة المسلحة	181	المعارضة المسلحة	52
المدنيون	28	المدنيون	35
القوات الأجنبية	-	القوات الأجنبية	4
إجمالي	243	إجمالي	116
إجمالي القتلى والجرحي		359	

انتهى

